فاذا انا بشيخ عليه اطمار وكان يوما حارا فجلس في ظل
القصر ليستريح فقلت للخادم اخرج الي هذا الشيخ
فاقرأه مني السلام وسله ان يدخل الينا فقد اخذ
بمجامع قلبي فخرج اليه فقام معه فدخل الي فسلم فرددت
عليه السلام واستبشرت بدخوله واجلسته الي
جانبي وعرضت عليه الطعام فابى ان ياكل فقلت
من اين اقبلت فقال من وراء النهر فقلت اين تريد
قال الحج ان شاء الله قال وكان ذلك في اول يوم من
العشر الثاني فقلت في هذا الوقت فقال بل يفعل
الله ما يشاء فقلت الصحبة فقال ان احببت ذلك
حتى اذا كان الليل قال لي قم فلبست ما يصلح للسفر
واخذ بيدي وخرجنا من بلخ فمررنا بقرية لنا فلقيني
رجل من الفلاحين فاوصيته ببعض ما احتاج اليه
فقدم الينا خبزا وبيضا وسألنا ان ناكل فاكلنا
وجاءنا فشربنا وقال لي بسم الله قم فاخذ بيدي
فجعلنا نسير وانا انظر الي الارض تجذب من تحتنا
كانها الموج فمررنا بمدينة بعد مدينة فجعل يقول
هذه

هذه مدينة كذا هذه الكوفة ثم قال الموعد ها هنا
في مكانك هذا في الوقت من الليل حتى اذا كان الوقت
اذا به قد اقبل فاخذ بيدي وقال لبسم الله قال فجعل
يقول هذا منزل كذا هذه قبا وهذه
المدينة وانا انظر الي الارض تجذب من تحتنا كانها
الموج فصرنا الى قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فزرناه ثم فارقني وقال الموعد في هذا الوقت في الليل
في المصلى فاخذ بيدي ففعل كفعله في الاولى والثانية
حتى اتينا مكة في الليل ففارقني فقبضت عليه وقلت
الصحبة فقال اني اريد الشام فقلت انا معك فقال
لي اذا انقضى الحج فالموعد ها هنا عند زمزم حتى اذا
انقضى الحج اذا به عند زمزم فاخذ بيدي فطفنا
بالبيت ثم خرجنا من مكة ففعل كفعله في الاولى
والثانية والثالثة فاذا انا بخان ببيت المقدس فلما
دخل المسجد قال لي عليك السلام انا على المقام
ان شاء الله ها هنا ثم فارقني فما رايته بعد ذلك
ولا عرفت اسمه قال ابو هريرة فرجعت الي بلدي فجعلت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)